لا تتاتي فيه السرقة لان السرقة هي اخذ المعنى كما سياتي ان شا الله تعالى
كالتشبيه تمثيل الوجه والمراد به الكلام الدال على التشبيه ليكون لفظا لان
وجه الدلالة لفظ هيآت اي صفات والمراد الجنس وقوله تدل على
الصفة اي التي هي الغرض كالجود في المثال الاتي لاختصاصها علة
لتدل اي لاجل اختصاصها بمن اي بموصوف هي اي تلك الصفة التي هي
الغرض له اي لذلك الموصوف فيلزم ان تكون تلك الهيئات مستلزمة للصفة
التي هي الغرض والانتقال من الملزوم الى اللازم كناية فعلم ان ذكر الهيئات
داخل فيما يقابل الحقيقة المتمثل لها بالتشبيه وذلك المقابل هو مطلق
التجوز الشامل للكناية اهع ق بالتهلل اي البشاشة والسرور
اه فنري وعبارة ع ف اي تلون الوجه فرحا وسرورا فان هذه الهيئات
اعني كون الانسان متهلل الوجه وكون ذلك التهلل بسبب وكون ذلك
السبب ورود السائلين ينتقل منها الى الوصف بالجود اه جمع عاف
ويجمع ايضا على عافون كقوله يا خير من يمم العافون ساحته بالعبوس
وهو تلون الوجه تلونا يدل على الاغتمام اهع ق عند ذلك اي
ورود العفاة وكذا ما بعده مع سعة ذات اليد قال ع ق فان ذكر هذه
الهيئات اعني كونه عبوسا وكون ذلك عند ورود العفاة وكون ذلك عند
سعة اليد يدل على البخل فهذا من الدلالة الكنائية ايضا اه اي المال
تفسير لمجموع ذات اليد اه سم وقال العصام في اطوله وذات اليد المال سمي
ذات اليد لان اليد تفعل معه ما لا تفعل بدونه فكانه يامر اليد بالعطا والامساك
واليد مملوكة له اه واما العبوس الخ اي لان عبوسه يدل على تاسفه
على ما فات من مراتب السخا بعدم وجدان المال فان اشتركا الخ دليل
على جواب الشرط من قوله وان كان في وجه الدلالة وجواب الشرط محذوف
تقديره ففيه تفصيل فان اشتركا الخ كتشبيه الخ المراد به الكلام الدال
عليه ليكون لفظا كما تقدم والاجاز الخ هذه هي الحالة التي يمكن فيها
تحقق السرقة لكن لا يتعين فيها السرقة ولذا فصلها كما سياتي اه سم
بان يحكم بين القايلين فيه الخ فيه اشارة الى انه ليس المراد بالسبق هنا
مجرد التقدم في الزمن بل السبق الى علو المرتبة والكمال فان المتبادر من هذا

السياق

السياق ان قوله بان يحكم الى قوله اكمل من الآخر تفسير للسبق وان الثاني
تفسير للزيادة فليتامل اه سم وعبارة ع ق قوله السبق اي اذا كان عزيزا
يمكن ادعا السبق اي غلبة احد الاثنين به الآخر بان يكون اكمل منه وافضل
والزيادة اي زيادة احدهما على الآخر فيه بالغلبة والآخر انقص منه ويحتمل ان
المراد بالسبق التقدم اي ان احدهما اقدم والآخر اخذه منه اه وان
احدهما الخ تفسير خاصي اي منسوب الى الخاصة اي هذا المفهوم لا يطلع
عليه الا الخاصة وهم البلغا غريب تفسير لقوله خاصي لقوله في بحث
الاستعارة او خاصية وهي الغريبة قال الش هناك اي التي لا يطلع
عليها الا الخاصة اه سم لا ينال الا بفكر تفسير لغريب اي لا يدركه
الا الاذكيا كتشبيه الشمس بالمرآة في كف الاشل عامي اي تشارك
العامة الخاصة فيه كما في تشبيه الوجه البهي بالشمس وقوله
لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا الا بوجه ليس فيه حيا فان تشبيه الوجه
البهي بالشمس مبتذل عامي لكن اضاف الى ذلك كون عدم الحيا من
الشمس هو الذي اوجب لها ادعا المقابلة لهذا الوجه فخرج بذلك عن
الابتذال اهع ق الباقي على ابتذاله زايد على ما هنا فالاخذ الخ
اي واذا تقرر هذا فالاخذ الخ اه مطول فالاخذ والسرقة الخ تقسيم السرقة
والاخذ الى النوعين المذكورين باعتبار كل من الضربين السابقين فكل منهما
ينقسم الى ذلك اه سم اما الظاهر الخ تحته اقسام ثلاثة عشر قسما لان
الماخوذ ان كان المعنى مع اللفظ من غير تغيير للنظم فهذا قسم وان كان
الماخوذ هو المعنى مع اللفظ وغير النظم فتحته اقسام ثلاثة لان الثاني اما
ابلغ من الاول او مثله او دونه وان كان الماخوذ المعنى مع بعض اللفظ
فتحته اقسام ستة لانه اما ان يغير فيه النظم اولا وياتي فيه ما تقدم
من الثلاثة وان كان الماخوذ المعنى وحده فتحته اقسام ثلاثة ايضا
مع اللفظ كله اي سوا كان فيه تغيير للنظم اولا وكذا يقال في قوله او بعضه
فان اخذ اللفظ كله من غير الخ اتى المص بنحو ثلاثة وسياتي محترزها
في كلامه على اللف والنشر المشوش ويسمى نسخا لانه نسخ كلام الغير ونسبته
لنفسه اهع ق وعبارة سم قوله نسخا لانه نقله الى نفسه من قولهم نسخت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)